



سياحة

وجهة مميزة

ساعدت إستراتيجية التسويق الدولية المكثفة والاستثمارات الكبيرة من القطاع العام والخاص التي تم ضخها في مجال البنية الأساسية إلى مساعدة السلطنة على أن تضع قدمها بقوة على خريطة السياحة العالمية .

خلق الكثير من فرص العمل للشباب العماني بدرجة تفوق الكثير من القطاعات الاقتصادية وهذا يعتبر أحد الأهداف الرئيسية للحكومة من وراء تطوير القطاع السياحي .

في الواقع فإن القطاع السياحي يشهد انتعاشة كبيرة خاصة وأن الحكومة تقدم كل دعم ممكن لإعادة القطاع إلى مرحلة الانتعاش ولهذا السبب قامت الحكومة بضخ استثمارات هائلة في قطاعات النقل والسياحة ومرافق البنية الأساسية وهي استثمارات تعكس التزام الحكومة بتطوير القطاع السياحي . يعتبر مشروع المدينة الزرقاء الذي تبلغ استثماراته ٢٠ مليار دولار من أكبر المشاريع السياحية التي تشهدها السلطنة وقد شهد هذا المشروع الحيوي انتعاشة بعد ضخ الأموال اللازمة من المستثمرين الأجانب . كذلك هناك عدد من مشاريع البنية الأساسية

إذا كانت الأزمة المالية العالمية قد أثرت سلباً بشكل أو بآخر على قطاع السياحة والترفيه في سلطنة عمان فإنها ساهمت كذلك في تأكيد التزام الحكومة والقطاع الخاص ووزارة السياحة بعمل كل ما يلزم لوضع القطاع على مساره الصحيح .

التصريحات التي أدلت بها معالي الدكتورة راجحة بنت عبد الأمير بن علي وزيرة السياحة في المنتديات المحلية والدولية تؤكد جميعها على التزام حكومة السلطنة بالمضي قدماً في مبادرة تطوير القطاع السياحي لا سيما وأن هذا القطاع يلعب دوراً كبيراً وهاماً في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تدور رحاها على أرض السلطنة . لا يخفى على أحد أن قطاع السياحة يعتبر من القطاعات التي تحتاج إلى أيد عاملة كبيرة وبالتالي فإن هذا القطاع يساهم في





حددت الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥) عدد من الأهداف منها زيادة حركة السياحة الوافدة للسلطنة وتكثيف نشاطات الترويج السياحي وتشجيع السياحة البيئية وتسلق الجبال وكذلك تشجيع العمانيين على الالتحاق بهذا القطاع

المتطورة التي من المتوقع أن يكون لها مردود إيجابي على القطاع السياحي بشكل عام حيث تقوم شركة عمران ، الذراع الاستثماري للحكومة في المجال السياحي بالأعمال الإنشائية في مشروع قرية الألعاب الأسيوية الشاطئية في المصنعة إلى جانب إقامة العديد من الفنادق والمنتجعات سواء في مسقط أو في مناطق السلطنة المختلفة . علاوة على ذلك فقد تم توفير الاعتمادات المطلوبة لإنشاء مركز مؤتمرات ومركز للمعارض على أعلى مستوى بالقرب من مطار مسقط الدولي وسوف تساعد هذه المشاريع السلطنة

على اجتذاب الأحداث الثقافية والتجارية التي تستهدف السياح من الفئة الأولى وسوف يكون مركز المؤتمرات والمعارض فرصة كبيرة أيضا لعرض الفرص الاستثمارية في المجالات المختلفة في السلطنة . من المتوقع أن يزيد النشاط السياحي في السلطنة في عام ٢٠١٠ وأن يصل إلى آفاق لم يصل إليها من قبل ويرجع السبب وراء هذا التفاؤل إلى تنفيذ العديد من المبادرات ومن ذلك حملات التسويق المكثفة التي تستهدف الأسواق الجديدة.

كذلك فإن وزارة السياحة تتوقع أن يكون عام ٢٠١٠ عاماً لم يحدث من قبل في صناعة السياحة حيث هناك العديد من الاستراتيجيات التي تركز على أسواق الخليج العربي والمملكة المتحدة وأوروبا وأستراليا إلى جانب أن شركة الطيران العماني بدأت في تشغيل خطوط مباشرة إلى العديد من العواصم العالم وكل هذا من شأنه أن يحقق نتائج إيجابية على القطاع .

نتيجة لهذه الاستراتيجية الجديدة الموسعة فإن السلطنة تسعى إلى فتح مكاتب جديدة للترويج السياحي علاوة على المكاتب الموجودة حالياً في فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة حيث من المخطط فتح مكاتب في بلجيكا وهولندا وإيطاليا واسكندنافيا وروسيا والصين واليابان والهند . على الرغم من الانتكاسة التي تعرض لها القطاع في العام الماضي - حيث بلغت نسبة التراجع وفق تقدير معهد السفر والسياحة العالمي ٨,٢ ٪ - إلا أن السلطنة جاءت في المركز الأول في تصنيف أسرع الأسواق السياحية نمواً في منطقة الشرق الأوسط وفي المركز الثالث عالمياً .

وفقاً لتوقعات المنظمة العالمية للسفر والسياحة فإن من المتوقع أن يشهد القطاع معدل نمو سنوي مركب يبلغ ٧,٨ ٪ في العشر سنوات القادمة وعلى أساس الأداء الخاص بباقي القطاعات الاقتصادية فإن القطاع السياحي يمكن أن يصل إلى تحقيق الهدف المأمول له وهو المساهمة بنسبة ٢ ٪ في إجمالي الناتج المحلي مقارنة بـ ١,٦ ٪ في الوقت الحالي (٦٦١ مليون دولار) .





وعمانُ
شراعُ
طوافُ
بسنا المثل

يُحكي
فخراً
للدنيا
عن هذا الرجل

Suhail
Bahwan
Group



مجموعة
سهييل
بهوان

الزّامر عميق ينقد مر عمان

